

نافذة

د. نبيل طعمة

الإبراهيمية اسمٌ لا دينية

الحياة لا تُمنح مجاناً، تُبنى برويةٍ وهدوء، وهي لا تحضر من فراغ، إنما من إرثٍ فكريٍّ ومعرّفيٍّ، قيل أن يكون مادياً، الكلل يطعم إلى الإنسانيّة والثروة، من دون إبراك معناها الفارغة، والرصيد تحت البلاطة أو في البنك، هذه من دون دراية أن الثروة علم وفنٌ وإبداع وثقافة وإنتاج، هذه التي تجسد حقيقة صناعة الاسم، وهي يكون لحامله منه نصيب كما يقال، على الرغم من أنني لا أتفق مع هذه المغولة في زمن مركب، لم يعد يهم فيه كيفية الجمع، المهم فيه النتيجة التي جسدها ميكافلي في نظرية الغاية تبرير الوسيلة، التي ابتدعها في زمن الانحطاط الفكري والانفلات الأخلاقي والشحوب المعرفي والكتب السياسي والتضليل الإعلامي الذي نعيشه اليوم، وبدلاً من أن يكون إرثنا مهماً، نجد أننا نتوء بنقله، منحنا الذي يمنحنا فرصة للتأمل، لأننا لم ندرك قيمه، وأخذنا منه المادي فقط، ودسنا على المعنوي الأقوى والأفضل، لأن أصالة الإنسان وقيمه ومبادئه الأخلاقية التي تتجسد في حركته ومسيره ومنتجه الامادي هي التي وإبراهيم، هي ليست بديانة، إنما نتاج ما أنتجه من قيم ومبادئ استثمرتها الديانات الثلاث، بعد أن أسس كل منها المعارف والمفاهيم ووظفيتها ضمن بنائها الديني في سياقات وصلت حد الإدمان، وخاصة تلك التي تصور في لبنان، حتى منها للاهتمام به، واعتباره المؤسس الذي بنى عليه دينه، ونسب نفسه إليه، وهذا هو الشيء الوحيد الذي وحّد الأديان من خلال الاتفاق عليه، وهو بمروره كان أمة لوساعة علومه وقوة تأثيره وخلود أفكاره وأثره من المدن التي تجول وبني فيها أن إرادة العودة لإحياء هذا الاسم تحلل جوهرها ماضوياً، ظهره توحيد الأديان بديانة لم تكن، وإنما باسم في الفترة الأخيرة، عاد نجوم سورية إلى الساحة الخليلية وابتأوا يحتلون مكانة مرموقة في مسلسلاتهم كما كانوا سابقاً، ليقطع الفن السوري الحدود ويصل إلى جميع الدول العربية من المحيط إلى الخليج بعدما كانوا أبطالا في مسلسلات مصرية وحتى مغاربية أيضاً.

قبل أيام، بدأت أسرة المسلسل الاجتماعي «عازقة الكمان» عمليات التصوير في الإمارات العربية المتحدة بمشاركة نجوم من سورية والإمارات، وهو من تأليف بسام جنيدي وإخراج عاطف كيوان ليكون جاهزاً للعرض في رمضان المقبل. هذا المسلسل سيجيح التجمين أصل عريقة وائل مسلسل بعد اجتماعاً سابقاً مرة واحدة في شرف مجدداً بعدما اجتمعا سابقاً مرة واحدة في مسلسل «بعد السقوط» قبل أحد عشر عاماً. ويستند العمل في مجرياته إلى عنصر الفوضى والتشويق، ويحمل رسالة مهمة مفادها أن المجتمعات الرافضة للتطور، تصنع قتلتها ومجرميها بأيديها.

قصة العمل الغربية البظها شاب يلقي فتاة في الكورنيش البحري، ليكتشف أنها مقتولة منذ ٣ سنوات، وأثناء رحلته بجثة الطويلة، يصطدم بمجموعة كبيرة من المفاجآت والحقائق الغربية، ويدخل دوامة من الصراعات التي لا تتوقف حتى نهاية العمل.

وائل العدس



وأضاف: «العمل مهم جداً من حيث النص والأفكار، حيث نجد أنفسنا أمام فكرة غريبة قد تبدو للبعض غير منطقية، لكن في النهاية تتضح الصورة بطريقة شاققة، وتختتم الأحداث بأسلوب غاية في الإنارة». وأوضح أن العمل يستند إلى مجموعة مقومات تكفل له النجاح، أبرزها النص القوي والمطلون القديرون، إضافة إلى فريق العمل المتميز.

العمل من بطولة: أمل عرفة، وائل شرف، مرح جبر، حبيب غلوم، عبد الله حطاطي، مايا محفوظ، عبد الهادي صباغ، مازن معضض، روعة ياسين، أكرم الحلبي، جمال العلي، هيثم إسماعيل، منصور الفيلي، عبد الله الحريبي، حمد الكبيسي.

ويستضيف كلاً من: محمد خير الجراح، علاء السعيد، وائل أبو غزالة، ميريانا معلوي، أمير الأشمل، لين بزازي، ليا مياردي، رغدة هاشم.

ثالث عمل

أصل عريقة تشارك في هذا العمل بعدما اختتمت تصوير مشاهداه في الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة»، حيث نشرت عدة صورة لشخصيتها «إخلاص» وعلقت: «إخلاص وحكايتها التي بنوع وبشوق وإخلاص حكاية لن تنتهي.. إخلاص شو حبيبتك، وشو حلو وخاص وعالي الشغل مع رشا شريجي الفنانة الرائعة وكل طاقم العمل من الإنتاج ممثلاً بالسيد هاني العشي صاحب شركة «عاج» والكاتب أسامة كوخش ومع نجوم زملاء الإمارات أيضاً بعنوان «مفتاح الحب». أيضاً الشابة لين بزازي التي صورت في دمشق فيلم «فيك أب» قبل شهر، والأول لميريانا معلوي في الموسم الدرامي الجديد.

كما ستتواجد الفنانة الشابة علاء سعيد هذا الموسم عندما تؤدي شخصية «تاتالي» عازقة الكمان، حيث يبدأ السرح حين يجدها بطل الحكاية على أحد الشواطئ بعد ما ظنّها ميمّة لسنوات، معلماً أنها كانت الموسم الماضي من نجيمات الشاشة، بعدما قدمت دوري بطولة في مسلسلي «على صفح ساخن» و«سوق الحرير ٢».

عودة بعد غياب

منذ ظهوره بشخصية «سوار مسعود» بمسلسل «هوا أصفر» موسم ٢٠١٩، غاب النجم السوري وائل شرف عن الأضواء كلياً واستقر في أوروبا مع منطقيته.



عازقة الكمان» يجمع أمل عرفة ووائل شرف مجدداً غموض وتشويق وإثارة بسلسلة من الأحداث المنطقية

د. رحيم هادي الشمخي

إن الإحساس الشديد بالأسرة والالتزام بها يعودان لسبب واحد هو أن الحياة الأسرية النقية هي البنية الأولى في بناء الإنسان السوي والمجتمع المتكامل، والشعب المتحضر والأمة ذات الرسالة الإنسانية الخالدة في الحفاظ على الأسرة وتحسينها من الخطأ والنزّل والانحراف نحو الهاوية في هذا العصر الذي تنقش فيه تأثيرات العولمة على هوية الأسرة وثقافتها الوطنية والقومية.

الأسرة والتغيرات

من الأمور الأساسية التي تساعد في تحسين الأسرة من مساويي الانحراف المجتمعي والعائلي مراقبة الأطفال من قبل الأب والأم لما يتناولونه في أحاديثهم داخل البيت وخارجه والمشاركة الجدية في تهذيب بعض أفعالهم التي لا تتفق مع العادات والتقاليد المجتمعية العربية المعاصرة، كما يراقب الأطفال من مجاملة أبناء السوء الذين يفكرون حرمة العائلة بأساليبهم الخاصة والمزيرة والتي تسمي إلى سمعة العائلة أو المجتمع، ولهذا فمن القضايا التي تواجه الأسرة في الألفية الثالثة وتفكك تحسينها هو التغير الاجتماعي الذي يشير إليه الباحثون والذي يقول: إن الأسرة تعيش في تناقضات ومتغيرات العولمة والثقافات الواردة من خارج المجتمعات العربية، كما يشير الباحثون إلى واجبات التربية والتعليم في تحسين الأسرة، فالأسرة مطالبة ومنذ السنوات السابقة باكتساب مهارات التعامل مع التقنية التي تحيط بها ولكن بما يتلاءم وطبيعة التراث ومتطلبات الحضارة في غرس روح التربية الأسرية التي تغذي طاقات الأطفال في التسامح والصدق والصرحة واحترام أفراد الأسرة في جميع المجالات الحيوية لتبني مجتمعاً خالياً من الانزلاق نحو الهاوية وبناء العلاقات الأسرية المعاصرة، فمن القضايا التي تواجه الأسرة العربية حالياً ما يدها من الثقافات الوافدة المسومة مما يضع برامج تربية هادفة من شأنها التصدي للتغيرات العولمية التي تريد مصادرة هوية الأسرة العربية وتشويه معالمها الحضارية وماضيا في تربية الطفل وجعله قادراً على أن يكون قائداً اجتماعياً وسياسياً يستدعي وضع برامج لتحسين وجود الأسرة من التفكير والتشاور مع من لا ما هو جوهري ونبيل في مجتمعهم الذي يعيشون فيه، ولا يب ي فإن حماية أفراد الأسرة المسومة والمطبوعات التي تشوه فكر الأسرة (كتب- كراسات- مجلات- صور- فولدرات) هدفها ترزييف العقول وتغيير المعتقدات السرية، ومثل ذلك استيعاب الفكر الغربي في مجال السينما أن يروج لصورة البطل الغربي في طرح شخصيات وهمية وخيالية وغير مقبولة

باقي النجوم

«عازقة الكمان» سيكون العمل الثاني لمرح جبر بعدما شاركت في مسلسل «ذهب اللؤلؤ» الذي يصور حالياً في الأردن، كما شاركت في مسلسل «السونو» الذي يعرض حالياً على الشاشات إلى جانب الفنان الكبير ياسر العظمة.

أما محمد خير الجراح الذي يعد أكثر النجوم نشاطاً، سبق له أن شارك في بطولة مسلسل «على الحلوة والمر» وكان قد حضر افتتاح الجناح السوري في معرض «اكسيو ٢٠٢٠» في دبي.

هذا العمل الجديد هو الأول لعدد من الممثلين مثل روعة ياسين التي تصور فليماً سينمائياً طويلاً في الإمارات أيضاً بعنوان «مفتاح الحب». أيضاً الشابة لين بزازي التي صورت في دمشق فيلم «فيك أب» قبل شهر، والأول لميريانا معلوي في الموسم الدرامي الجديد.

كما ستتواجد الفنانة الشابة علاء سعيد هذا الموسم عندما تؤدي شخصية «تاتالي» عازقة الكمان، حيث يبدأ السرح حين يجدها بطل الحكاية على أحد الشواطئ بعد ما ظنّها ميمّة لسنوات، معلماً أنها كانت الموسم الماضي من نجيمات الشاشة، بعدما قدمت دوري بطولة في مسلسلي «على صفح ساخن» و«سوق الحرير ٢».

الوردة تتفتح بعد قلق وتزدهر الأمل ولينتشر عطر الأخبار الجديدة في حياتك فانت تجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أبداع وتكون الإنجازات والأخبار مصدرًا للفرح.

عاطفياً: تعاد السيطرة على أمورك والحظ يترك باب بقوة والإصرار يجعلك تصل إلى هدفك.

قد تستجد أمور طارئة تجعلك تصرف أكثر مما يلزم كأعطال أو المرض أو السفر فقد تفكر بسفر ولو كان خافئاً أو تستقبل ضيوفاً وهذا قد يضطرك لمصروف إضافي لم تكن قد حسبت حساباً.

عاطفياً: تستمد القوة من أصدقائك ومعارفك وقد يرتكز قسم من نجاحك على علاقاتك الجيدة.

تتمتع بجاذبية وتلفت الأنظار لتبدو حاراً ومليناً وبالطاقة والحيوية مندفعاً وابتاً وربما صلح أو تسعى لتوقع عدواً أو تتلقى وعداً جيداً ممن حولك أو تفرح لتغير في شكلك.

عاطفياً: أنت عفور بطبعك ومسامح ولا تعرف كيف للتلبي والتطور لأنت واثق من نفسك.

الأسرة في تناقضات العولمة والثقافات الوافدة



الظروف المادية أدت إلى انزلاق التربية في متاهة الزمن الرديء

فوقاً ولا سولاً ولا إرثاً اجتماعياً أو تربوياً من أمثال شخصيات (بات مان- وسوبرمان- والرجل الوردي- الرجل الحديدي- ورجل الفضاء- وكرااندايزر) وغير ذلك من الشخصيات التي لا تعد ولا تحصى والتي سواء كان سلبياً أو إيجابياً على الطفل بصورة خاصة والأسرة بصورة عامة لكنه أيضاً يمثل خطورة فيما يبته من تأثيرات سلبية على أفراد الأسرة وإذا ما أردنا أن نعمل على تحسين الأسرة العربية جديداً فلا بد لنا من وضع برامج تربية هادفة من شأنها التصدي للتغيرات العولمية التي تريد مصادرة هوية الأسرة العربية وتشويه معالمها الحضارية وماضيا في تربية الطفل وجعله قادراً على أن يكون قائداً اجتماعياً وسياسياً يستدعي وضع برامج لتحسين وجود الأسرة من التفكير والتشاور مع من لا ما هو جوهري ونبيل في مجتمعهم الذي يعيشون فيه، ولا يب ي فإن حماية أفراد الأسرة المسومة والمطبوعات التي تشوه فكر الأسرة (كتب- كراسات- مجلات- صور- فولدرات) هدفها ترزييف العقول وتغيير المعتقدات السرية، ومثل ذلك استيعاب الفكر الغربي في مجال السينما أن يروج لصورة البطل الغربي في طرح شخصيات وهمية وخيالية وغير مقبولة

في الأسرة والمدرسة والإعلام أيضاً النوادي ومنظمات المجتمع المدني ولأسيمان الألفية الثالثة دخلت علينا وقد انضم الكمبيوتر والانترنت كوسائل معرفية ووسائل تسلية إلى جانب القنوات الفضائية لتشكل طيفاً معرفياً تتسابق للترويج للفكر الغربي في مجال تفكيك الأسرة العربية وتلطخ سمعتها الراقية عبر التاريخ، لأن الأسرة العربية هي أسرة الموروث الحضاري وكان المسؤولين في المؤسسات التربوية والاجتماعية العربية لا يشعرون بهذه الخطورة الكاملة وراء هذه الهجمة الثقافية الشرسة لتفكيك الأسرة، ويقومون بوضع أسس تربوية من شأنها تحسين وجود الأسرة والمجتمع من خطورة تخريب العقل الأسري. والسؤال هو ماذا نعمل من أجل تحسين الأسرة؟

ماذا علينا أن نفعّل؟

الجميع مطالبون بالوقوف بوجه هذه الهجمة الشرسة والتي تستهدف الأسرة العربية، وهي مسؤولية جماعية وليست فردية من خلال أجهزة الإعلام المرئية والمسومة

برجك اليوم 10/27

- الأسرة** بال تأكيد هي التي ستدفع ثمن قلقك فأنت تقضي أغلب وقتك في المنزل تقاسم مشاعرك مع المحيط واستشرهم في أمورك بعيداً عن العناد أو الشجار.
- عاطفياً:** أنا أنتصك ألا تجعل نفسك لقمة سائغة للإحباط ولا لاستغزارات
- الرأسر** الوردة تتفتح بعد قلق وتزدهر الأمل ولينتشر عطر الأخبار الجديدة في حياتك فانت تجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أبداع وتكون الإنجازات والأخبار مصدرًا للفرح.
- عاطفياً:** تعاد السيطرة على أمورك والحظ يترك باب بقوة والإصرار يجعلك تصل إلى هدفك.
- الجزر** قد تستجد أمور طارئة تجعلك تصرف أكثر مما يلزم كأعطال أو المرض أو السفر فقد تفكر بسفر ولو كان خافئاً أو تستقبل ضيوفاً وهذا قد يضطرك لمصروف إضافي لم تكن قد حسبت حساباً.
- عاطفياً:** تستمد القوة من أصدقائك ومعارفك وقد يرتكز قسم من نجاحك على علاقاتك الجيدة.
- الجزر** اتبه فقد تدخل في نقاشات لا جدوى منها اسمع من حولك بانتباه ولا تجب بسرعة فقد تضطر إلى الخضوع لشمية شخص ذي سلطة، حكم علك واسمع آراء من حولك.
- عاطفياً:** قد تحزن من كلمة يقولها أحد المقربين أو تكشف كلاماً يقال ضدك أو خيانتاً.
- الجزر** اليوم ستستقر الأمور وتفتح أمامك مجالات جديدة وتتخذ قراراتك بشكل صحيح فأنت ميمز بإشراقتك وحضورك وقد تشعر أن الدنيا بدأت تفتح أبوابها لك حولك.
- عاطفياً:** أنت عفور بطبعك ومسامح ولا تعرف كيف تحمل خدفاً أو أذى لغيرك وهذا ما تفعله اليوم.
- الجزر** لقد بدأت إحدى المشكلات ذات الصلة بالعمل تسير باتجاه الحل المناسب وقد يقل الضجيج حولك ويكثر تفائك وتكثر إنجازاتك شخص يحمل لك خبراً يسعدك.
- عاطفياً:** حان الوقت لكي تهتم بمشاعرك وأفكارك وتكون جريئاً في طرحها على من حولك.



نجلاء قبياني